والله اعلم **ذكر سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه** الى طائفة من هوازن بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين رجلا الى عجز بفتح المهملة وضم الجيم وبالزاي
محل بينه وبين مكة اربع ليالي وارسل معه دليلا فكان يسير الليل ويكمن النهار
فاتى الخبر هوازن فهربوا فجاء عمر رضي الله عنه محالهم فلم يجد منهم احدا فانصرف
راجعا الى المدينة فلما كان بمحل بينه وبين المدينة ستة اميال قال له الدليل هل لك
في جمع آخر من خثعم فقال عمر لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم انما امرني
بقتال هوازن **ذكر سرية ابن ابي العرجاء السلمي رضي الله عنه** الى بني سليم
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسين رجلا اليهم فكان لهم جاسوس مع القوم
فخرج اليهم فسبق القوم وحذرهم فجمعوا لهم جمعا كثيرا فجاءهم وهم معدون لهم
فدعوهم الى الاسلام فقالوا اي حاجة لنا تدعونا اليه فتراموا بالنبل ساعة
وجعلت الامداد تاتيهم واحدقوا بالمسلمين من كل ناحية فقاتل المسلمون قتالا شديدا
حتى قتل عامتهم واصيب ابن ابي العرجاء جريحا مع القتلى ثم تحامل حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي سنة ثمان من الهجرة كان اسلام خالد بن الوليد وعمرو
ابن العاصي وعثمان بن طلحة الحجبي فعن خالد بن الوليد انه قال لما اراد الله
عز وجل بي ما اراد من الخير قذف في قلبي الاسلام وحضرني رشدي وقلت قد
شهدت هذه المواطن كلها على محمد صلى الله عليه وسلم فليس موطن اشهده الا
انصرف وانا ارى في نفسي اني موضع في غير شيء وان محمدا سيظهر فلما جاء لعمرة القضية
تغيبت ولم اشهد دخوله فكان اخي الوليد بن الوليد دخل معه فطلبني فلم يجدني
فكتب الي كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني لم ار اعجب من ذهاب
رايك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام لا يجهله احد منك وقد سالني عنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين خالد فقلت ياتي الله به فقال ما مثله جهل

اسلام خالد بن الوليد رضي الله عنه

الاسلام

الاسلام ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيرا له ولقدمناه على غيره
فاستدرك يا اخي ما قد فاتك فقد فاتتك مواطن صالحة فلما جاءني كتابه نشطت للخروج
وزادني رغبة في الاسلام وسرني مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت في المنام
كاني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى بلاد خضراء واسعة فلما اجمعت الخروج الى المدينة
لقيت صفوان فقلت يا ابا وهب اما ترى ان محمدا ظهر على العرب والعجم فلو قدمنا
عليه فاتبعناه فان شرفه شرف لنا قال لو لم يبق غيري ما اتبعته ابدا قلت هذا
رجل قتل ابوه واخوه ببدر فلقيت عكرمة بن ابي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان
فقال مثل الذي قال صفوان قلت فاكتم ذكر ما قلت لك قال لا اذكره ثم لقيت
عثمان بن طلحة الحجبي قلت هذا الصديق فاردت ان اذكر له ثم ذكرت من قتل من آبائه
اي قتل ابوه طلحة وعمه عثمان واخوته الاربع مسافع والجلاس والحارث وكلاب
قتلوا كلهم يوم احد كما تقدم فكرهت ان اذكر له ثم قلت وما علي فقلت له انما
نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب فيه ذنوب من ماء لخرج ثم قلت له ما قلته لصفوان
ولعكرمة فاسرع الاجابة فواعدني ان سبقني اقام في محل كذا وان سبقته اليه انتظر
فلم يطلع الفجر حتى التقينا فغدونا حتى انتهينا الى الهدة اسم محل فنجد عمرو بن
العاصي بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك قال اين مسيركم فقلنا الدخول في الاسلام
قال وذلك الذي اقدمني فاصطحبنا جميعا حتى دخلنا المدينة فانخنا بظهر الحرة
ركابنا فاخبر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بنا وقال رمتكم مكة بافلاذ كبدها
فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت اليه صلى الله عليه وسلم فلقيني اخي فقال اسرع
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سر بقدومكم وهو ينتظركم فاسرعنا المشي
فاطلعت عليه فما زال يتبسم الي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي
السلام بوجه طلق فقلت اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال الحمد لله

Copyright © King Saud University